استمارة المشاركة في الملتقى الدولي الموسوم ب:

أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعليم اللغات وتعليمها

أم البواقي– الجزائر

الاسم: أمالاللقب: خوالدي

الرتبة العلمية: طالبة دكتوراه تخصص أدب عربي. **المؤسسة: جامعة العربي التبسي (تبسة)**

البريد الإلكتروني:amel.khoualdi@univ-tebessa.dz الوظيفة: أستاذة لغة عربية الطور الابتدائي

رقم الهاتف :06.68.57.01.88

عنوان الموضوع: تجارب الدول في تدريس اللغة وفق المناهج الحديثة في ظل تكنولوجيا المعلومات.

عنوان المداخلة: التجربة الماليزية في تدريس اللغة العربية وفق المناهج الحديثة زمن العولمة.

الموضوع: تجارب الدول في تدريس اللغة وفق المناهج الحديثة في ظل تكنولوجيا المعلومات

عنوان المداخلة: التجربة الماليزية في تدريس اللغة العربية وفق المناهج الحديثة زمن العولمة.

L'expérienceMalaisienne pour l'enseignement de la langue A rabe selon les nouvelles stratégies de mondialisation ;

الملخص:

تعد ماليزيا من الدول الرائدة في مجال التعليم حيث تحتل جامعاتها تصنيفا مشرفا عالميا، فقد سعت ولعقود طويلة إلى تجهيز قاعدة تعليمية حديثة عبر إعداد هياكل قاعدية تعليمية متطورة وإتباع أحدث المناهج التعليمية عالميا، والتي استفادت بدورها من الازدهار الكبير لتكنولوجيا المعلومات وسخرته لخدمة برامجها التعليمية.

يتناول البحث دراسة وصفية تحليلية حول التجربة الماليزية في تدريس اللغة العربية، التي تحظى باهتمام كبير من قبل الشعب الماليزي من منطلق أنها لغة الكتاب المقدس والسنة النبوية الشريفة، حيث أعطت الدولة أهمية بالغة لتطوير البرامج والمناهج التعليمية للغة العربية، بهدف تمكين المتعلمين من اكتسابها بغية استيعاب تعاليم الدين الإسلامي وتشريعاته،والذي انتشر في جنوب شرق آسيا مع مطلع القرن الأول للهجرة. فانتهجت لذلك عدة مناهج وبرامج ناجحة كالمناظرة بالغة العربية بين المتعلمين واستعمال الشبكة العنكبوتية لإجراء حوار مع الناطقين الأصليين للغة العربية. متحدية بذلك جملة من الصعوبات والعراقيل على رأسها اختلاف مخارج اللغتين العربية والمالاوية. ما جعل من مهمة تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها أمرا ناجحا وتجربة يقتدى بها دوليا؛ سيما وأنها استغلت التطور المعلوماتي وجعلته خادما لتوجهاتها التعليمية كافة فيتدريس اللغاتوعلى رأسها اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلوماتوالاتصال؛ اللغةالعربية؛ التعليم في ماليزيا؛المعلوماتية؛

Résumé :

On considère la MALAISIE LE PREMIER PAYS PRECURCEUR au domaine de l'enseignement et que ses universités sont honorées d'un classement mondial ; elle a contribué durant des siècles pour fonder un socle didactique avec des nouvelles approches très sophistiquées qui adaptent un grand développement technologique didactique moderne ;

On trouve aussi une étude descriptive analytique de l'expérience Malaisienne de l'enseignement de la langue Arabe CONSIDERANT que cette langue c'est la langue du coron et de l'Islam et que le peuple malaisien a privilégié l'étude de l'enseignement de la langue Arabe dans le but de mieux comprendre

Sa religion et ses principes islamiques.

Durant le premier siècle de l'émigration et la diffusion de plusieurs méthodes efficaces à l'enseignement de la langue Arabe : tel que la confrontation en arabe des enseignants et les usagers de l'internet pour assurer un débat avec les natifs.

Franchissant tous les obstacles et les difficultés ceux qui a permet de classer la langue Arabe à la Malaisie comme un défie mondial et un succès didacticien très sophistiqué.

Mots clés / Information/ langue Arabe / L'enseignement à la Malaisie / la didactique / Programmes et approches d'enseignement.

أولا: مقدمة:

تعد ماليزيا من الدول الرائدة في مجال التعليم حيث تكتسح جامعاتها المراتب الأولى عالميا من حيث الجودة و عدد البحوث العلمية المقدمة، هذه الخطوة الكبيرة في مجال التعليم لم تكن نتيجة تراكمات وخبرات استغرقت زمنا طويلا، حيث يشهد العالم بأسره أن التطور التعليمي فيها خطى خطوات عملاقة في ظرف وجيز وأصبح التعليم أحد أهم الموارد المالية لاقتصاد البلاد لذلك فقد طورت البلاد المنظومة التعليمية و استفادت من التطور التكنولوجي و المعلوماتي الذي غزى العالم بأسره بشكل فاعل وسرع النهوض بالعملية التعليمية التعلمية من خلال تطوير الكثير من المفاهيم التربوية المؤسسة للمناهج التعليمية ، وتيسير وصولها للمتعلم وضمان تخزينها وحفظها إلكترونيا و استعادتها عند الحاجة.

يرجع هذا التطور التعليمي إلى استغلال القفزة النوعية التي عرفها مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال مع بداية القرن العشرين واتساع رقعة استخدام الشبكة العنكبوتية، وأجهزة الإعلام الآلي ووصولها إلى المتعلمين وبجودة عالية، وبما أن الدولة الماليزية تولي لتعليم اللغة العربية اهتماما كبيرا بحكم الانتماء الديني والرغبة الملحة في فهم تعاليمه وأحكامه فقد كان لانفتاح مدارسها وجامعاتها على تكنولوجيا المعلومات والاتصال الدور الكبير في المضي قدما بتعليم هذه اللغة وتطوير طرق ومناهج تدريسها.سيما وأن البلد فتح ذراعيه لكل طلاب العلم والباحثين من مختلف الجنسيات للتكوين في مختلف الاختصاصات الجامعية وعلى رأسها اختصاص الحضارة الإسلامية واللغة العربية على غرار الجامعة الإسلامية بكولالمبور، ليظفر الطالب بعد سنوات من التكوين الجاد بشهادة معترف بها دوليا.

نعتمد في هذا البحث على المنهج الوصفي لكونه الأنسب لتصوير الحقائق وتوضيحها للمتلقي حيث نعتمد من خلاله على نقل تجربة أحد دول جنوب شرق آسيا "ماليزيا" في مجال التعليم وعن مدى توظيفها لتكنولوجيا المعلومات والاتصال. كمانستند على الوسيط التحليلي الذي يعده النقد أداة حفر فاعلة لكشف غياهب المعطيات وأسبابها،والوقوف على حقائق الظاهرة المدروسة. محاولين الإجابة عن جملة من الأسئلة تتمثل في:

– ما سبب اهتمام الدولة الماليزية بتدريس اللغة العربية لطلابها؟

– ما هي أهم الوسائل الحديثة التي طورت المنظومة التعليمية الماليزية؟

– إلى أي مدى نجحت ماليزيا في تكريس تكنولوجيا الإعلام والاتصال لخدمة منظومتها التعليمية عموما وتدريس اللغة العربية على وجه الخصوص؟

– ما هي الصعوبات والعراقيل التي تحول دون التحصيل الجيد للغة العربية عند سكان جنوب شرق آسيا عموما وماليزياخصوصا؟

– ما هي الحلول المقترحة للنهوض باللغة العربية في ماليزيا في ظل تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة؟

ثانيا: تكنولوجيا المعلومات والاتصال المفهوموالنشأة

عرف القرن الواحد والعشرون قفزة نوعية في شتى المعارف والعلوم وازدهرت بذلك مجالات صناعية لم تكن معروفة فيما سبق ولعل أهمها تكنولوجيا الاعلام والاتصال التي قربت المسافات وسهلت التعاملات وجعلت من العالم قرية صغيرة تعيش الزمن وتتشارك أحداثه مهما فصلت بينها الحدود والقارات

1– مفهوم التكنولوجيا

1–أ: التكنولوجيا لغة:

يعد لفظ " تكنولوجيا لفظا يوناني الأصل "Technologie" مشتق من كلمتين "Teck Ne"بمعنى تقنية أو فن وكلمة "Logos"بمعنى العلم و الدراسة الرشيدة للفنون و المهن العديدة و تفسير الألفاظ الخاصة بها "[1]

1–ب:التكنولوجيا اصطلاحا:

تعرف التكنولوجيا على أنها " نسق من معارف تقنية مستمدة من علوم مختلفة وتهدف إلى غاية واحدة وهي تطوير الإنتاجو تنويع وسائله، وتحديد دور الإنسان فيه وهي سمة من سمات العصر لحالي"2حيث تسعى لخدمة الإنسان و رفاهيته من الخلال الاستغلال الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها المتعددة و تطويرها.واصل التطور العلمي مسيرته وأعطى دفعا قويا نحو الأمام، حيث مهد طريقا لظهور ثورة أخرى جديدة وهي ثورة المعلومات.

1–ج نشأة التكنولوجيا:

يرجع أول ظهور لمصطلح تكنولوجيا إلى القارة الأوروبية وتحديدا ألمانيا حيث ظهر المصطلح " سنة 1770م وهو مركب من "Techno" وتعني في اللغة اليونانية " فن "أو "صناعة يدوية "و "logy"و تعني علم أو نظرية و ينتج عن تركيب المقطعين معنى "علم الصناعة اليدوية "أو " العلم التطبيقي" و ليس لديها مقابل أصيل في اللغة العربية بل عربت بنسج لفظها حرفيا"[3]، ويرجع هذا السبق العلمي للحركة النهضوية التي عرفتها أروبا خلال القرن الثامن عشر ودعمها لمختلف العلوم و الصناعات ما جعلها رائدة في المجال الصناعي

و العلمي على حد سواء، ليلحق بها فيما بعد دول آسيا كاليابان و الصين و يحتدم بينهم الصراع و المنافسة بغية الريادة و تحقيق السبق في هذا المجال. أما عن تكنولوجيا المعلومات فيرجع ظهورها إلى سنة 1940أين أصدرت هارفرد أول حاسب آلي (مارك 1) يعمل على معالجة البيانات، ليتطور الجهاز بعد ذلك وينتشر استعماله عبر كافة أرجاء المعمورة.

2- مفهوم المعلومات:

يرتبط مفهوم المعلومات ارتباطا وثيقا بمفهوم البيانات لذلك وجب الفصل بين المفهومين لتتضح الصورة ويزول اللبس بين مفهومي العولمةوالبيان.

2-أ: البيانات

تعرف على أنها : "عبارة عن مجموعة حقائق غير منتظمة قد تكون في شكل أرقام أو كلمات أو رموز لا علاقة بين بعضها البعض، أي ليس لها معنى حقيقي و لا تؤثر في سلوك من يستقبلها"[4].

كما تعرف أيضا : "حقائق مجردة لم يجرى عليها أية معالجات فهي تمثل المواد الخام"[5].

2-ب: المعلومة

تعددت التعاريف المتعلقة بمفهوم المعلومات، من أبرز هذهالتعاريف:

يعرفها wiig بأنها : "حقائق و بيانات منظمة تصف موقفا معينا أو مشكلة معينة"[6].

فمصطلح المعلومات مرتبط بمصطلح البيانات من جهة، و بمصطلح المعرفة knowledgeمن جهة أخرى، فالمعرفة هي حصيلة مهمة و نهائية لاستخدام و استثمار المعلومات من قبل صناع القرار و المستخدمين الآخرين، الذين يحولون المعلومات إلى معرفة و إلى عمل مستمر يخدمهم و يخدم مجتمعاتهم[7].

3- مفهومالاتصال:

3-أ: الاتصال لغة

مصطلح الاتصال في اللغة العربية كما تشير المعاجم يعني الوصول إلى الشيء أو بلوغه و الانتهاء إليه.[8] إن كلمة اتصالاتcommunicationsمشتقة من الأصل اللاتيني communisبمعنى commouأي عام[9]و فعلها communicareأي يذيع أو يشيع.

3-ب: الاتصال اصطلاحا

تعددت التعاريف لمفهوم الاتصال من قبل الباحثين والمختصين في علوم المعلومات والاتصال عبر الزمن عكست في معظمها أهميته ودوره في الحياة الإنسانية ومن بينها:

ما صرح به الطنوبي حيث عرفه على أنه "ظاهرة اجتماعية تتم غالبا بين طرفين لتحقيق هدف أو أكثر منهما بصورة شخصية أو غير شخصية و في الاتجاهات متضادة بما يحقق تفاهم متبادل بينهما و يتم ذلك من خلال عملية اتصالية."[10] فهو بذلك عملية متواصلة و مستمرة تعنى بنقل الأفكار و المعلومات مشافهة أو كتابة من شخص إلى آخر لتحقيق غاية ما.

ثالثا: أسباب اهتمام ماليزيا بتعليم اللغة العربية

بلغ الإسلام قارة آسيا في القرن الأول الهجري، وهذا عبر الفتحات والبعثات الإسلامية المتجهة صوب هذه البقعة من العالم، وقد كانت ماليزيا من الدول السباقة إلى اعتناق الإسلام والاهتمام بتعاليمه و أحكامه و تشريعاته، وحرصا على ذلك فقد أقبل الماليزيون على تعلم اللغة العربية إقبالا كبيرا، و أعطوها أولوية بالغة وأكبر حجم ساعي على رزنامة التدريس وفي الطورين المتوسط و الثانوي، بل و شجعوا الطلبة على الارتحال إلى الدول العربية لتعلمها و العودة لحمل راية تعليمها و ترجمة المؤلفات العربية إلى لغتهم المالوية، و هذا لكونها لغة القران الكريم و الحديث الشريف، و أساس فهم الفقه و الأصول و الأحكام. كما كان للجالية العربية المقيمة في ماليزيا دور كبير سواء في تقلدهم مناصب تعليمية أو في تعزيز الاحتكاك بهم كناطقين أصليين للغة الأم، فتمسك الماليزيين بالإسلام جعل منهم يعلون قدر العربية ومعلميها. بل بلغ تأثرهم بها انتقال ألفاظ عربية إلى مصطلحاتهم اليومية وإلى اللغة المالوية خاصة ما تعلق بالألفاظ الدينية والشرعية التي تعرف استعمالها انتشارا واسعا كلفظ"Halal"حلال"، وحرام"Haram" .[11]

من خلال ما سبق نخلص إلى أن العاطفة الدينية تعد دافعا قويا لتعلم الماليزين اللغة العربية ولعل هذا ما يفسر سبب تميزهم في تجويد القران الكريم، رغم الصعوبات الكبيرة التي يواجهونها في نطق بعض الحروف العربية لمخالفتها مخارج الحروف في لغتهم الأم (المالوية).

لقد سعت الحكومة الماليزية إلى تطوير تعليم اللغة العربية وهذا بالاستعانة بأساتذة وذكاترة أكفاء مختصين بتعليم اللغة العربية ووافدين من بلدان عربية وهذا لضمان انتقال سليم للغة بأخذها من أفواه الناطقين الأصليين لها،كما لعبت المساجد دورها الفاعل في تعليم اللغة العربية من خلال التزام الأئمة على تقديم خطب الجمعة والأعياد باللغة العربية، وتشجيع ومتابعة حفظة القران الكريم عبر فتح مسابقات وطنية ودولية لختام كتاب الله.

كما عملت الحكومة الماليزية على تشجيع البعثات الطلابية إلى الدول العربية للمشاركة في الملتقيات العلمية والاحتكاك أكثر بالناطقين الأصليين للغة العربية، ودعمت مدارسها وجامعاتها بأرقى التقنيات الحديثة وهذا من خلال انفتاحها على تكنولوجيا

المعلومات والاتصال لضمان التعليم الجيد لهذه اللغة التي تحظى بقداسة خاصة كونها لغة الدين. تعد الجامعة الإسلامية الماليزية أحد أهم الجامعات العالمية التي تعنى بتدريس اللغة العربية و"تمنح طلابها درجة الليسانس و الماجستير و الدكتوراه في اللغة العربية و الحضارة الإسلامية، كما تعقد المناظرات باللغة العربية للناطقين بها وبغيرها على مستوى الجامعات الماليزية كل عام"[12]

رابعا: تحديث تعليم اللغة العربية في المدارس والجامعات الماليزية زمن العولمة:

مع التطور الكبير لتكنولوجيات الإعلام والاتصال سعت الدول إلى استغلال هذه القفزة العلمية وتجسيدها لتحسين العملية التعليمية وضمان أحسن السبل لإيصال المعلومة للطلاب على اختلاف تخصصاتهم ومستوياتهم، وتعد الجامعة الماليزية من الدول الرائدة في مجال التعليم لذلك كان اعتمادها على البرمجيات الرقمية أمرا مهما سيما مع ما يعيشه العالم من تغيرات اقتصادية وما فرضته جائحة كورونا من حجر صحي يتطلب التعليم عن بعد لضمان سلامة المعلم والمتعلم على حد سواء. لقد كان الاستغلال الجيد لتكنولوجيات الإعلام والاتصال من أبرز بوادر نجاح تعليم اللغة العربية في المدارس والجامعات الماليزية وتجسد هذا الاستغلال في استعمال

1- التعليم الإلكتروني المباشر:

مع انتشار استخدام الحاسوب التعليمي " الذي لا يختلف عن غيره من أجهزة الحواسيب في تركيبه الأساسي،و إن ما يميزه عن غيره من أجهزة الحواسيب هو نوع من البرمجيات التي يستخدمها مما يجعله أداة طيعة في يد المعلم و المتعلم"[13] واتساع التغطية بالشبكة الانترنت ، صارت العملية التعليمية التعلمية أكثر جودة ومرونة حيث تتم تلبية متطلبات التعليم ،كالتحديث المتواصل لمواكبة التطورات ومراعاة المعايير والضوابط في نظام التعليم المختار الذي يضمن مستوى تكويني متطور للمتعلم.

لقد ضمن استخدام الحاسوب تخزين أكبر قدر من المعلومات والملفات التعليمية (كتب، فيديوهات، صور) حيث صار التعليم الذاتي أمرا متاحا تراعى فيه الفروق الفردية ويضمن للمعلم التعامل مع عدد كبير من المتعلمين في آن واحد.خاصة مع انتشار الإنترنت صار التعليم الإلكتروني المباشر على الإنترنت، وذلك لمحاكاة فعاليةأساليب التعليم الواقعية، وتأتي اللمسات والنواحي الإنسانية عبر التفاعل المباشربين أطراف العملية التربوية لقد اعتمدت الجامعات والمدارس الماليزية تقنية التعليم الإلكتروني المباشر ،وهو أسلوب يعتمد تقنيات التعليم المعتمدة على الإنترنت لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمدرس (المتلقي)في قالب ممتع وشيق حيث يعتمد على استخدام الصورة و الصوت و الحركة ما يضمن تنمية المهارات الأربعة من استماع و تحدث وكتابة وقراءة للغة العربية[14] ويضمن استقطابا أكبر للمتعلمين خاصة طلاب المدارس لما في التقنية من حركية وامتاع، كما أن استخدام الصورة الإلكترونية يعد من أنجع الطرق لتدريس اللغات لغير الناطقين بها وهذا عبر تجنب استعمال الترجمة إلى اللغة الأم و تعويد الطالب على محاكاة اللغة المكتسبة مباشرة. كما يسمح التعليم الإلكتروني للطالب بالتعلم إلكترونيا في أي مكان وأي زمان مهما كان العدد كبيرا، الأمر الذي يخفف الضغط على المرافق البيداغوجية ويضمن أن يشرف الأستاذ المتخصص

والناطق الأصيل للغة العربية بتعليم أكبر قدر من الطلاب وفي آن واحد مع ضمان التفاعل الآني عبر طرح الأسئلة المكتوبة وحتى المنطوقة، التي يتمكن الأستاذ من قراءتها مباشرة والإجابة عنها.

لقد فتحت الشبكة العنكبوتية والبرامج التعليمية الالكترونية باب المعرفة على مصراعيه أمام الطلاب كافة، فحيازة جهاز كمبيوتر أو حتى هاتف ذكي مرتبط بشبكة الانترنت كفيل بجعل الطالب يحوز على مكتبة إلكترونية تخدم شغفه المعرفي .

كما توفر وسائل التواصل الإلكترونية كالايميل والمسنجر. خدمات الاتصال بين المتعلم وأستاذه ما يسهل إرسال البحوث والمذكرات والأطروحات وتقويمها دون ضرورة اللقاء المباشر بينهما.

2- المناهج التربوية الحديثة:

تم تطوير المناهج التعليمية في ماليزيا وفق ما تقتضيه سنن التطور والتغيير، فمع ما يشهده العالم من ثورة تكنولوجية وعلمية سايرت البرامج التعليمية الماليزية العصر بمقتضياته، وإذا خصصنا الحديث عن المناهج التعليمية الخاصة بتعليم اللغة العربية فإننا نقف على إدراج الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية وبكثافة سيما ما تعلق بالفنون السماعية كإلقاء الشعر وفن الخطابة والقصة الإلكترونية، وإدراجها عبر مواقع تعليمية يسهل عبرها وصولها إلى الطلبة.

كما تقام دورات تكوينية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بهدف تبادل الخبرات والمعلومات بين المشاركين والسهر على إقامة فعاليات لتطوير مناهج التعليم وكتاب المعلم والأنشطة التعليمية الخاصة بالمتعلم والسهر على تزويدها بأحدث الطرق التعليمية التي تسهل دور المعلم وتضمن الاكتساب الجيد للغة عند الطلاب.

3- فن المناظرة:

أعلت الجامعات الماليزية المهتمة بتعليم اللغة العربية تشجيع فن المناظرة أو فن الحوار و القول القائم على البصيرة السليمة و الفكر المنطقي القائم حول موضوع جدلي و مناقشته بالحجج و البراهين، حيث يرى العديد من الأكاديميين أنها "الأسلوب الأمثل لنشر اللغة العربية و تعميمها في البلاد إذ يتعين على الطالب امتلاك ناصية اللغة ..وبما أن المناظرة تهدف بالدرجة الأولى إلى تنمية الفكر وصقل مواهبهم وذلك من خلال تفعيل الأنشطة الطلابية التي يقوم بها الطلاب ليحققوا بذلك التكامل المعرفي بين الجانبين الأكاديمي الدراسي و التطبيقي"[15]فمن خلال المناظرة يستطيع الطالب تحسين لغته وأدائه بتطبيق معارفه النحوية و توظيف المفردات والألفاظ العربية ما يعزز طلاقة لسان الطالب و ارتجاله وخلق بيئة طبيعية للنقاش.

استمدت ماليزيا فكرة المناظرة باستراتيجياتها الحديثة والمعاصرة من مسابقات المناظرات التي كانت تقام في الجامعات البريطانية، لتبدأ الجامعات الماليزية في مستهل التسعينيات بالتناظر باللغة الإنجليزية ثم توسعت إلى اللغة المالاوية ومن ثمة اللغة العربية، حيث تجرى المناظرات في ماليزيا بوجود فريقين متناظرين وهما فريق المعارضة وفريق الحكومة داخل قاعة أشبه ما تكون ببرلمان

مصغر ليشمل أعضاء فريق الحكومة المكون من رئيس الوزراء ووزيرين، في حين يشمل فريق المعارضة معارضين آخرين. يشترط خلال المناظرة الالتزام بالوقت المحدد واستخدام اللغة العربية الفصيحة المعاصرة وعدم الاعتماد على نصوص مكتوبة كما يجدر عدم الخوض في القضايا السياسية و الالتزام بالموضوعية و الجدية وعدم استخدام الآيات القرآنية في الجدال أثناء التناظر و يكتفي بالاستدلال العقلي[16] تقيم المناظرة من قبل مختصين لغويين و تقوم مداخلات الطلبة لكلى الفرقين لتنتهي المناظرة بالفائز الوحيد والهدف إتقان اللغة العربية. تنقل حيثيات المناظرة عبر وسائل الإعلام ووسائط التواصل الاجتماعي وتلقى إقبالاومتابعة تليق بمقام اللغة العربية في جنوب شرق آسيا وماليزيا تحديدا ومع الأزمة الصحية وانتشار فيروس كورونا، صار المناظرة تجرى عن بعد عبر تقنية Google meet و skype غيرها من وسائل التواصل عن بعد .

4- التعليم باستخدام المسجلات الصوتية وأشرطة الفيديو:

تعمد المدارس الماليزية إلى تعليم اللغة العربية في بداية الطور المتوسط؛لأنها في المرحلة الابتدائية والتي تدوم _ست سنوات- تكتفي بتحفيظ الأطفال بعض قصار السور القرآنية والأدعية والتعابير الدينية. وتعتمد في ذلك على السماع الذي اقتصر قديما على صوت المعلم الذي يلقن التلاميذ كل المقرر الدراسي، ومع الوقت تعددت الوسائط التعليمية ليشتمل المسجلات الصوتية وأجهزة MP3.MP4 وغيرها وأصبح المتعلم يستطيع الاتصال بالشبكة العنكبوتية ليحمل ما يحتاجه في أي زمان ومكان.

على عكس المرحلة المتوسطة –مدتها ثلاث – سنوات فيدرس المتعلمون اللغة العربية بمعدل ست حصص أسبوعيا وإجباريا وكذلك الأمر في المرحلة الثانوية؛ حيث هناك مدارس ثانوية عامة ذات أقسام داخلية شاملة التي يبلغ عددها (أربعةوثلاثين34 مدرسة)، ومدارس ثانوية علمية. وكلا النوعين تابع لوزارة التربية الماليزية كمعاهد "مارا"للتكنولوجيا(KNOLOGIMARA)[17]

خامسا:عوائق وتحديات تعليم اللغة العربية بماليزيا:

يواجه تعليم اللغة العربية في ماليزيا صعوبات عديدة كقلة المدارس المخصصة لهذا الغرض، و قلة تكوين المعلمين الذين هم في غالب الأمر خريجوا المدارس و الجامعات الإسلامية ممن تنقصهم الخبرة و الكفاءة لتعليم اللغة العربية، حيث لا يستخدم أغلبهم اللغة العربية الفصيحة على أكمل وجهة، وقد يتهاون البعض في التصحيح الآني للأخطاء النحوية و الصرفية و التركيبية و الأنظمة الصوتية وحتى مخارج الحروف لدى الطلاب ما يؤدي إلى رسوخها، عكس ما لوحظ لدى المعلمين من جنسيات عربية ممن أتقنوا اللغة العربية و استوعبوا نظامها الصرفي العربي و مارسوها قراءة و كتابة في حياتهم اليومية. فشهد لهم بالكفاءة في تعليم اللغة العربية والأخذ بيد متعلميها حد الإتقان المنشود.

كما يعد اختلاف النظام اللغوي بين العربية و المالاوية سيما من حيث النطق، أحد أهم عوائق تعلم الشعب الماليزي للغة العربية، وتكمن الصعوبة في نطق بعض الحروف العربية جراء تأثرهم بلغتهم الأم، رغم تلقينهم مخارج الحروف سماعا و تدريبهم

على نطق حروف القران الكريم نطقا وتجويدا صحيحا[18]. فاللسان المالاوي يصعب عليه نطق التقاء الساكنين في اللغة العربية لذلك يعمد الناطقون لتغير حركة الساكن الأول و إضافة المد لها ومثال ذلك في كلمة عَقْدْ و التي تنطق عَقَّدْ/akad / ، كلمة فِكْر تنطق فِيكَر/Fikir / ، الملك وتنطق مِيليك /Milk[19].

لقد لاحظ الباحثون أيضا أن اللغة المالاوية لا تفرق بين المفرد والمثنى والجمع لأنها لغة تعتمد على رتبة الكلمة كوسيلة للتعبير ولا تعتمد على علامات الإعراب كما هو شأن اللغة العربية ما جعل تعامل المتعلم الماليزي مع علامات الإعراب من أشد الأمور تعقيدا وصعوبة.

من المعلوم أن الدولة الماليزية تولي اهتماما كبيرا لتعليم اللغة العربية،وأن الشعب الماليزي يقبل بلهفة على تعلمها، لكن الأمر يختلف تماما إذا قارناها بالإقبال الواسع على اللغة الإنجليزية والتي تحتل الصدارة في قوائم اللغات الأجنبية المهتم بتعليمها بماليزيا، بحكم أنها لغة العلوم والتكنولوجيا. الأمر الذي انعكس سلبا على اللغة العربية خاصة في مجال الترجمة من العربية إلى المالاوية و العكس صحيح.

كما أن البرامج التلفزيونية والإذاعية المقدمة باللغة العربية محدودة جدا، بل إن أغلبها تحول إلى اللغة المالاوية، الأمر وضح أن منظومة الإعلام تقصر في دورها الفعال في نشر اللغة العربية وتعليمها.

كما أن الحكومة الماليزية لم تتمكن من تزويد كل المدارس بالتجهيزات التكنولوجية الحديثة رغم حرصها الكبير على تغطية أكبر مساحة من أراضيها بشبكة الانترنت وجعلها في خدمة كامل شعبها خاصة طلبة العلم.

خاتمة

صفوة القول تتلخص في أن الدولة الماليزية تسهر على تعليم اللغة العربية من باب تحمل المسؤولية الدينية والحضارية، لكونها أحد أهم سبل فهم الدين الإسلامي بأحكامه وتشريعاته،وأنها النقطة الأساس لضمان التواصل بين المسلمين في أقطاب الأرض. لذلك استغلت كل ما توصل إليه العلم الحديث من وسائل تكنولوجية وبرامج معلوماتية ومناهج حديثة لتطوير العملية التعليمية التعلمية،كالكمبيوتر والشبكة العنكبوتية التي جعلت التواصل بين المعلم والمتعلم إلا أنها تواجه صعوبات عديدة تتعلق تحديدا في ضعف تأطير المعلمين وتأثر المتعلمين باللغة الأم التي تحيل ونطقهم السليم باللغة العربية لذلك كان عليها اتباع جملة من الحلول نجملها في

-الاهتمام بتعليم اللغة العربية انطلاقا من المرحلة الابتدائية لأن الطفل تكون له القدرة على اكتساب اللغة في سن مبكرة.

-تكوين معلمين للغة العربية في دول ناطقة لها لضمان التعلم الجيد لمعلمين وللمتعلمين لاحقا.

– توفير مدارس خاصة للغة العربية منتشرة في كافة المدن والقرى الماليزية وتزويدها بالمعدات التكنولوجية والتغطية بالشبكة العنكبوتية.

– تعزيز البعثات العلمية إلى الدول العربية واتصال الطلبة بالمختصين اللغويين العرب عبر الملتقيات المباشرة وغير المباشرة عبر اعتماد التقنيات الحديثة.

– الاهتمام أكثر بفن المناظرة لما لها من دور فعال في اكتساب المتعلم أصول اللغة وفنون الخطابةوانتقاء الحجةوالبرهان

– اللغة العربية لغة حية تستوجب بذل جهود جبارة لضمان استمرارها وانتشارها في دول جنوب شرق اسيا والعالم ككل.

– تشجيع هجرة المعلمين لماليزيا لضمان الاحتكاك المباشر باللسان العربي وتعرفهم على جوانب أخرى فكرية وثقافية للعالم العربي سعيا للتكامل والارتقاء الحضاري.

الهوامش:

1محمد حمدي الفاتح واخرون، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير، دار كنوز الحكمة، الجزائر، ط1،2001، ص2

2مصلح الصالح، قاموس الشامل، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، انجليزي عربي،دار عالم الكتب، المملكة العربية السعودية، ط1،1999، ص 554

3فضيل دليو، تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع،الجزائر، ط1، 2014، ص13.

4محمد عبد العليم صابر، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007، ص 36.

5 شريف أحمد العاصى، نظم المعلومات الإدارية، دار نشر ومكان النشر، 2004، ص 28.

6 مصطفى ربحي، اقتصاد المعلومات، الطبعة الأولى، دار الصفاء، عمان، 2010، ص 102.

7 عامر إبراهيم قنديلجي، علاء الدين الجنابي، نظام المعلومات وتكنولوجيا المعلومات الإدارية، الطبعة الثالثة، دار المسيرة، عمان، 2008، ص20

8مصطفى عليان ربحي، عدنان محمود الطباسي، الاتصالوالعلاقات العامة، الطبعة الأولى، دار صفاء، عمان، 2004، ص127

9 غريب عبد السميع غريب، الاتصالوالعلاقات العامة في المجتمع المعاصر، مؤسسة شباب الجامعية، الإسكندرية 1996 ص 12.

10شعبان فرج، الاتصالاتالإدارية، الطبعة الأولى، دار الأسامة للنشر، 2008، ص 6.

11عبد الرحمان تشيك، آفاق تعليم اللغة العربية ومعوقاتها في جنوب شرق آسيا، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، مجلة إسلامية المعرفية، المجلد 3، العدد 12 ،1998، ص162

12أحمد كسار،المناظرات باللغة العربية في المؤسسات التعليمية الماليزية –جامعة ملايا نموذجا، جامعة ملايا، المؤتمر الدولي الرابع " الخطابة والحوار: نحو تأصيل منهجية التمكين في مؤسساتنا التعليمية"، نشر بالإشتراك مع مؤسسة قطر QSCIENCE.COM، ص 11

13أحمد يوسف، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية،2004، ص 106

14عبد الرحمان تشيك، آفاق تعليم اللغة العربية ومعوقاتها في جنوب شرق آسيا،ص162

15عبد الله بوقس، ماليزيا فن المناظرة هو الأسلوب الأمثل لنشر اللغة العربية في ماليزيا، موقع الجمعية الدولية لأقسام العربية www.arabicoanguageic.org

.2021،23:00-09-15

16 المرجع نفسه

17 عبد الرحمان تشيك، آفاق تعليم اللغة العربية ومعوقاتها في جنوب شرق آسيا، ص162

18 أسماء عبد الرحمان، المشكلات اللغوية في تعليم لغة الضاد وجودة التعليم في ماليزيا، جامعة العلوم الإسلامية، كلية دراسات اللغات الرئيسة، منتدى صوت العرب، 8أكتوبر 2008.

19عبد الرحمان تشيك، آفاق تعليم اللغة العربية ومعوقاتها في جنوب شرق آسيا، ص162

Colloque international / Université : Larbi BEN M'HIDI, OEB, Algérie

Intitulé de la communication : E-Learning en classe de FLE à l'ère de la « Covid - 19 », arguments en faveur, obstacles et mise en œuvre en Algérie

Présenté par : Selma ABDERREZAG, Doctorante.

Etablissement de rattachement: Université Larbi BEN M'HIDI, OEB, Algérie.

Résumé:

Le présent travail de recherche s'inscrit dans le cadre des didactiques des langues et s'intéresse aux pratiques innovatrices d'enseignement en sphère éducative du FLE. Vu les circonstances exceptionnelles qu'engendrent la flambée de la pandémie du SARS COVID 2 et ses variantes, l'OMS et ses partenaires mondiaux, entre autres experts de santé et gouvernements œuvrent afin d'élargir les connaissances concernant cette maladie, sa propagation et sa virulence. Alors il s'est avéré rapidement que le mot d'ordre pour se protéger est la distanciation sociale. Ce qui a mené à l'interdiction des rassemblements en général et au gel de toutes formes d'enseignement présentiel et en groupe en particulier. Cette mesure sanitaire nous a conduits à l'exploitation de « l'enseignement à distance ». Dans cette communication, nous allons mettre la lumière sur cette pratique, les conditions de réussite, obstacles et problèmes sur le terrain, efficacité.

Mots clés : COVID19 /apprenants/ didactique /orthographe/E-formation/ enseignement à distance.

Introduction

Bien gérer les ressources disponibles, matériels didactiques entre autre la séance d'enseignement, est nécessaire à une activité d'enseignement/apprentissage lucide et efficace. Suite aux changements socioéconomiques nous vivons une ère où une certaine technicité s'impose dans notre quotidien, pour pouvoir jouir des inventions de l'époque (machines/robotique…). La mondialisation exige l'intégration inévitable du progrès technologique dans l'enseignement, désormais nous parlons d'informatique éducative et formation en ligne.

De plus, les mesures de distanciation sociale enclenchées dans le cadre de la lutte contre la COVID-19,entre autres, le gel de toutes formes d'enseignement et d'apprentissage en présentiel a causé la ressuscitation des plateformes d'enseignement à distance avec toutes ses variantes (Web 2.0, Moodle, Mooc, téléconférences, etc.), ce qui a mis enseignants et apprenants face à une gêne d' usage et d'exploitation d'ordre technique et même didactique. Nous nous intéressons au profit tiré des supports multimédias et ressources TICES exploités. Et dans la même perspective, nous étudions l'aspect de l'autonomisation de ces acteurs qu'impose la nouvelle situation d'apprentissage.

Cette communication met la lumière sur l'indigence orthographique qui constitue un handicap de taille au déclenchement puis au développement de l'expression écrite des jeunes apprenants. Sur un autre plan, ces derniers sont passionnés de technologie. Dans cette conjoncture, nous nous interrogeons sur l'effet des projets d'E-formation sur la diminution des erreurs orthographiques en FLE. Et surtout afin de s'adapter aux exigences de la pandémie mondiale, les autorités exploitent ces ressources technologiques d'enseignement.

Nous nous référons au fait que l'enseignement n'est pas figé. Nous signalons que les didacticiens de chaque époque ont adopté ses moyens (les textes sacrés, magnétophones… etc.). En partant des travaux qui se sont intéressés à l'introduction de la machine en classe tels que: Demaizière, Bruillard… Nous tenterons de ne pas se baser sur les modèles d'enseignement mécanistes qui ignoraient les dimensions cognitives, sociales et psychologiques de l'acte d'apprentissage en général et la tâche de rédaction en particulier. Selon Jean PIERRE CUQ

« L'appropriation d'une langue par enseignement ne se conçoit guère sans l'utilisation de supports technologiques (...). De la tablette de cire et du calame aux ordinateurs en passant par le tableau noir et le livre, l'enseignement s'est toujours appuyé autant que possible sur les possibilités techniques de son époque »* Jean-Pierre Cuq et Isabelle Gruca : Cours de didactique du français langue étrangère et seconde (Presse Universitaire de Grenoble , Grenoble, France, 2003 :422)

Dans cette conjoncture, nous nous interrogeons sur l'effet des projets d'E-formation pour substituer la formation traditionnelle en classe.

Déjà plusieurs projets d'E-formation ont un succès comme le MOOC qui s'inscrit dans un esprit d'innovation pédagogique afin d'assurer une meilleure diffusion des savoirs et accompagner l'‘apprenant dans la construction des connaissances et ceci pour le plus grand nombre.
Le développement des ressources en ligne est un atout pour enrichir les enseignements en présence et favoriser la réussite. Cela s'inscrit dans un esprit d'ouverture internationale et d'attractivité des formations.

Objectifs de recherche :

L'objectif de ce travail est d'analyser le processus d'enseignement à distance mis en œuvre par l'université algérienne pendant la Covid 19. Nous nous intéressons aux sessions de formation proposées, leurs contenus, modes d'évaluations suivis, efficacité et résultats obtenus…

En outre, il s'agit également de proposer une approche méthodologique pour améliorer le niveau langagier chez nos apprenants, d'essayer de trouver dans les nouvelles inventions une solution pour le problème de régression en FLE , la rendre applicable en Algérie et disponible au grand public. Mettre en pratique une facilitation procédurale permettant aux apprenants d'associer dorénavant formation présentielle et virtuelle.

Problématique :

De là nous nous interrogeons sur l'efficacité du numérique en classe de langue dans le cadre du constructivisme. Est ce que la modernisation des objectifs de l'apprentissage et le recours à l'E-Learning pourraient-ils substituer la formation traditionnelle et combler ces lacunes?

Hypothèses :

Face à ce problème nous formulons les hypothèses suivantes:

- L'inscription des langues dans un environnement d'apprentissage associant technologie pourrait constituer un levier à exploiter en classe de langue. Nous évaluerons comme produit final la production écrite parce que sa réussite consiste la coconstruction des savoirs linguistiques d'une part et thématiques de l'autre en un temps minime donc l'apprenant fournira un coût cognitif très élevé.
- Ainsi nous substituons Les classiques activités universitaires en classe par des sessions d'enseignement virtuelles à distance. Nous concevrions que cette pratique favoriserait la recherche de sens associée à l'activité mentale de l'apprenant et inscrirait l'expression écrite dans une approche socioconstructiviste, encourageant ainsi les interactions entre pairs. Nous essayerons d'affirmer ou infirmer ceci tout au long du travail.

Echantillonnage:

Nous avons travaillé avec nos deux groupes d'étudiants du module de « techniques de l'écrit » (Université Abbès LAGHROUR, Khenchela). Niveau 2ème année licence.

Corpus :

- Espace cours « TE » sur la plateforme.
- Publication du contenu à enseigner dans l'espace dédié aux cours sur la plateforme moodle sur le site du télé-enseignement.
- Comptes étudiants/ formateur sur la plateforme
- Batteries d'exercices et test d'évaluation.
- Portfolio comportant la grille d'évaluation et fiche de suivi.

Démarche suivie :

Notre travail est quasi expérimental. Durant un semestre nous avons proposé au groupe suivi une séquence comportant TD, cours, règles d'orthographes, schémas, exercices à trous, dictées, jeu Motus, mots en vrac… sélectionnées des ressources disponibles sur internet et publiés sur le serveur moddle du site de l'université. Nous étudierons les échanges et consultations effectives en insistant sur les fonctionnements des niveaux d'interactions spécifiques des littéracies numériques et leurs impacts sur le problème traité. Ainsi nous substituons Les classiques activités pour favoriser la recherche de sens associée à l'activité mentale de l'apprenant.

Observations, résultats, et discussions:

Aspects positifs :

- Nombre et qualité des informations :

En dépit du fait que internet regorge de documents inquantifiables, certes représentés en masse inutilisable pour les novices (enseignés) et c'est là que vient le rôle d'enseignant, guider son apprenant à l'information et l'amener à en choisir celle qui travaille le mieux son objectif.

En outre, le tuteur doit les habituer à la vérification de la source et fiabilité de l'information (notoriété de l'auteur/ organisme de rattachements)

- Facilités d'échange et d'accès au savoir :

A condition de respecter les objectifs et les principes du système éducatif don il doit y avoir un contrôle des apprenants la navigation est la responsabilité de l'enseignant (logiciels de filtrages/ listes noires)

- Diversité des supports (vidéo/tableau...)

APC ne favorise pas un modèle d'enseignement standard car les mécanismes et la vitesse d'acquisition, selon la théorie des intelligences multiples Howard Gardner diffèrent d'un apprenant à un autre.

- Hypertextualité , intertextualité :

  Elles nous inscrivent directement dans le cadre des études relatives aux champs de l'éducation et la formation permanente et en particulier celles d'Howard Gardner sur «la théorie des intelligences multiples» établies en 1983.

- Sécurité linguistique :

Le recours aux jeux ludiques et aux applications attrayantes permet aux apprenants de participer sans avoir peur d'être jugés ou sanctionnés donc encourager les timides.

- Activité ludique :

Elle n'est pas une activité bouche-trou ou une récompense pour les travailleurs mais surtout un apprentissage à travers la pratique où l'apprenant est capable discuter librement (timides) . En l'occurrence, le jeu linguistique permet l'utilisation nouvelle et personnelle de ces notions en dehors de leur cadre d'apprentissage autrement dit c'est la capacité du réemploi des éléments appris (savoir et savoir faire)

Les groupes équilibrés hétérogènes favorisent l'entraide et la négociation des savoirs entre les participants .

- Motivation :

En s'adressant à un public juvénile le net favorise la mémorisation et représentent également un élément motivateur et attractif. Sollicitation des pairs pour compléter un raisonnement dans le cadre du constructivisme.

- Coût réduit :

  Il suffit d'avoir internet + ordinateur car les ouvrages sont rares et relativement chers.

- Gain de temps :

Nous pouvons faire participer la majorité, par conséquent plus de participations et plus d'activités d'application et de dictées pour consolider et enrichir les cours traités

- flexibilité temporelle :

  A l'inverse de l'enseignement en présentiel où le cours est limité spatiotemporellement par un jour, une heure et une salle, l'enseignement en ligne est figé l'apprenant peut étudier quand il

veut, où il veut, sauf pour les rendez vous de remises de travaux (conditionnés par des dates butoirs).

Aspects négatifs :

- Un compte pour la faculté :
  En Algérie, nous signalons que la plateforme moodle est juste exploitée pour publier le cours en accès libre. Les administrateurs créent qu'un seul ou deux compte témoins pour toute la faculté. Ainsi tous les étudiants se connectent par le même et unique compte afin de télécharger le cours seulement.
- Niveau technique :
  Les enseignants n'ont pas le niveau requis en matière d'informatique pour procéder à ce type d'enseignement.
- Niveau didactique :
  Pour la majorité, il s'agit de leur première expérience sur la plateforme. Par conséquent, ils n'arrivent pas à imaginer ou concevoir la procédure.
- Niveau des apprenants :
  Par ailleurs, le même dilemme s'est enregistré chez les apprenants. Ils n'ont pas cette aptitude à manipuler le site du télé-enseignement où l'expérience se déroule
- Problèmes procéduraux :
- Formateurs et formés :
  Divers problèmes sont observés entre autres, nous citons : en demandant des emails certains formés nous ont fournis des adresses électroniques invalides, les problèmes relatifs à l'oubli de l'identifiant et mot de passe du cours sur la plateforme…etc. Nous avons même senti des réticences vis-à-vis le fondement du travail au commencement.
- Soucis de connexion :
  En addition, les problèmes d'internet et le faible débit qui dérange le cours des activités. Nous avons eu des cas d'étudiants qui n'ont pas une connexion chez soi. Donc parfois la navigation est peu propice pour une activité d'enseignement/ apprentissage accomplie.
- Particularités de l'écrit numérique :
  La nature de l'écrit numérique surtout pour la section « devoirs » remis sur moodle. Cette dernière est régie par un nombre précis de caractères donc cela peut engendrer l'utilisation des abréviations ou le découpage du message transmis.
- Désintérêt de la formation :
  L'absence de l'enseignant peut engendrer un désintérêt de la formation. C'est pour ces raisons qu'il faut que le tuteur marque sa disponibilité et veille sur le bon cheminement de

la formation en proposant des activités ludiques afin de rompre la routine et lutter contre la démotivation aux rangs des formés.

- Non collaboration entre universités :

Avec le reste des universités, les enseignants formés demandent des services inconnus par les administrateurs de leur université de rattachement.

Solutions :

- Développement de la capacité :

Il faut développer la capacité du serveur moodle et son système d'exploitation pour qu'il puisse supporter une montée en charge d'utilisateurs afin d'éviter les blocages et les déconnexions non justifiées.

- Recyclage :

Il faut faire bénéficier les anciens enseignants de formation de recyclage et mise à niveau en matière d'informatique. Nous citons à titre d'exemple la « formation aux TICE et pratiques pédagogiques assurée par l'UFMC » pour les nouveaux recrutés. L'UFMC désigne Université Frères Mentouri Constantine pour le réseau « Est ». Cette formation sous forme d'ateliers vise à maitriser les concepts phares pour un enseignement hybride.

Nous ne pouvons pas entamer de telles procédures éducatives si le formateur ne maitrise pas le canal de transmission.

- Sensibilisation :

Nous devons sensibiliser le public estudiantin de l'apport considérable des technologies à la pointe dans le cadre de la mondialisation pour qu'il puisse s'adapter et envisager un enseignement sur la toile.

Conclusion et perspectives:

Selon Brodin:

« L'usage de l'ordinateur comme moyen pour gérer l'interactivité, la communication à une utilisation d'outils qui permettent à l'élève de partager des savoirs, de mettre en œuvre, d'acquérir et de tester des connaissances dans des contextes significatifs et signifiants pour l'élève » (2002 : 174)

Il s'agit d'enrichir l'éventail des techniques d'animation et de motivation en proposant un processus pratique sur l'utilisation de l'internet en classe de langue en suscitant une réflexion sur les conditions de son utilisation.

Son exploitation adéquate comblera les insuffisances et épaulera les processus d'apprentissages chez les enseignés. A condition que les anciens enseignants bénéficient de formations de recyclage

en matière d'informatique pour qu'ils puissent escorter les apprenants dans le bon accomplissement de leurs projets d'étude. Nous suggérons aussi que les enseignants collaborent et créent des cellules pédagogiques pour amener l'apprenant à utiliser et intégrer à bon escient ses atouts technologiques et rendre les apprentissages plus performants. Nous proposons pour ouvrir d'autres perspectives d'investigation d'élargir cette étude de cas à l'échelle régionale voire nationale et en traiter d'autres problèmes pour d'autres niveaux.

Bibliographie :

- Chaptal, A. (2006). États-Unis: le e-learning et le syndrome d'Edison. *Distances et savoirs*, *4*(3), 281-298.
- Duchesne, Y. (2013). Centre de recherche interuniversitaire sur la formation et la profession enseignante (CRIFPE)/Chaire de recherche du Canada sur les technologies de l'information et de la communication (TIC) en éducation-Les technologies tactiles à l'école: quels usages, quels impacts?.
- Howard Gardner, «les intelligences multiples », RETZ, 978-2-7256-2787-8
- Ferdinand De Saussure, « *Cours de Linguistique générale* ». Paris.1916.
- Jean-Pierre Cuq, « Dictionnaire de didactique du français. Langue étrangère et seconde ». CLE International. Ed Jean Pencreac'h. Paris. 2003
- Le Deuff, O, « La formation aux cultures numériques », FYP éditions,2012.
- Leki, I. (2000). Writing, literacy, and applied linguistics. *Annual Review of Applied Linguistics*, *20*, 99-115.
- Penalva, J. M. (2006). *Intelligence collective: actes des rencontres 2006 tenues à Nimes, 22-24 mai 2006*. Presses des MINES.
- Tony BUZA N, Barry BUZAN, « Dessine-moi l'intelligence », EYROLLES éditions,2212553315.